

## مقالات 4:

مئوية الدولة: وتستمر المسيرة..

### د. عدنان الطوباسي

ها هو الاردن يكبر ويكبر كابرا عن كابرا عن كابر ..بقيادته الهاشمية ووعي شعبة وقوة جيشه واجهزته الامنية.. هو الاردن يمضى بثقة واقتدار نحو المستقبل بعد مئة عام من انشاء الدولة وقد اصبح امنا مستقرا رغم ما يحيط به من لهيب وحروب وتحديات.. هو الاردن يمضى نحو العلى رغم كل الثغرات هنا وهناك لكنها هي الحياة افاق وتحديات وصبر ..وامامه الكثير من الصعوبات والظروف الاقتصادية لكن الناس يصبرون لانهم كبار ويتحدون من اجل ان يبقى الوطن امنا مطمئنا.. وها هي مئوية الدولة تطل والاستعداد للاحتفال بها يمضى على مدار عام من قبل كل اركان الدولة مدارسها وجامعاتها ومؤسساتها وتسعى وزارة الثقافة لإحياء احتفالاتها على مدار العام من خلال المهرجانات والندوات والدورات والمؤتمرات وورش العمل ومن المهم ان تقوم الوزارة كما ذكر وزيرها د. باسم الطوباسي لعملية توثيق كامل لإنجاز الدولة في كل المراحل وهو مطلب حقيقي يؤرشف تاريخنا وعمق ماضيها ليبقى ينير دروبنا فرحا وحبا وثقة بهذا الوطن الكبير على مر الايام والسنين.

## الوحدات: بطل الدوري.. نظرة اسيوية

### د. عدنان الطوباسي

بعد موسم استثنائي بكل المقاييس.. حقق فريق الوحدات بطولة الدوري الاردني بجدارة بقيادة مدربه الوطني الانيق عبدالله ابو زمع وهي ثالث بطولة يحققها هذا الفتى الذي اثبت حضوره محليا وعربيا.. وقد عرفته لاعبا متميزا لسنوات خلت في الوحدات والمنتخب الوطني عندما كنت محررا رياضيا في جريدة صوت الشعب حيث كان نجما مهبنا .. ورافقته مع المنتخب الوطني في اكثر من لقاء خارجي.. وما هو يحقق انجازا كبيرا يوهل الوحدات للمشاركة في بطولة ابطال اسيا وهي بطولة قوية تحتاج كل الدعم للفريق الوحداتي الاخضر ليرفع العلم الاردني يرفرف في المحافل العربية والاسيوية والدولية.. لقد نجح الاتحاد الاردني لكرة القدم بقيادة سمو الامير علي في اقامة الدوري رغم كل صعوبات الكورونا ومضت مسيرة الدوري بثقة واطمئنان ينقصها الحضور الجماهيري الذي نامل ان يعود في الموسم المقبل.. نبارك للاتحاد نجاح الدوري ونبارك للوحدات ادارة سابقة ومؤقته وجماهير ولاعبين وداعمين هذا الإنجاز الكبير.. ودائما لكل مجتهد نصيب..

## د. العسّس: البطالة هم وطني!

### د. عدنان الطوباسي

قبل عام ونيف كنت في واشنطن العاصمة.. كنت احضر حفل تخريج ابني رامي من جامعة فرجينيا الكومنولث.. بعد التخرج بأيام اخذني رامي وشقيقه زيد في جولة في العاصمة واشنطن .. مررنا من امام الكونغرس ويومها كانت لحظات مثيرة بين الرئيس ترامب وبيلاوسي ..ثم مررنا من امام البيت الابيض وشارع بنسلفانيا الشهير ثم واصلنا المسير حتى عبرنا الطريق من عل وقال لي ها هي جامعة هارفارد الشهيرة.. وهي الجامعة التي تخرج منها وزير ماليتنا محمد العسّس في مراحلها الثلاث بمنح لا تمنح الا للمتفوقين.. والوزير العسّس المتفوق الذي يدير اصعب وزارة في الحكومة الأردنية في أصعب وقت واكثر تحديات يقدم لمجلس النواب اصعب موازنة تحت ظلال الكورونا التي لا نعرف لها اخر.. العسّس اوضح ان البطالة التي قد تزيد عن ٢٢% تشكل هم وطني وهناك برنامج وطني للإصلاح الاقتصادي لا ضرائب جديدة فيه.. العسّس لو كان لديه افاق جديدة في ظل هذه الازمة لوضعها امام النواب لكن اتمنى ان يأخذ وقته في وزارة المالية حتى نرى بصماته للأيام القادمة.. وامام النواب ايام طوال لمناقشة الموازنة لخطابات طويلة لا تسمن ولا تغني من جوع وافضل ما يقوم به النواب ولن يقوموا هو الموافقة على الموازنة بمناقشات مقتضبة وخلال يوم واحد على الاكثر فالأيام القادمة والمراقبة والتشريع تحتاج الى ايام وساعات وسرعة وانجاز ولا وقت للكلام والخطابات التي ملها الناس وحتى نواب الامة.. فالموافقة حاصلة والوقت يمر فهل نعبر طريق الموازنة سريعا دون خطابات.. اشك في ذلك!!

## بايدن: يجدد امريكا..

### د. عدنان الطوباسي

واشنطن العاصمة صباح اليوم تبدو اكثر جمالا وعقلانية وبهاء.. هي العاصمة التي زرتها مرارا دون ان ارى قلاع عسكرية واغلاقات واسلاك شائكة.. هو اليوم الذي يصعد فيه بايدن الرجل المتزن خبير السياسة والدبلوماسية والهدوء المتواضع العقلاني.. هو اليوم الذي ينصف هذا الرئيس الذي قضى خمسون عاما في العمل السياسي والذي كان ينتقل عبر القطار من بلده الى واشنطن.. اهلا بك ايها الرئيس الذي يسكن البيت الأبيض ليعيد له الالق من جديد ويوقع قرارات جديده أبرزها انتهاء الحظر على دول ذات اغلبية مسلمة.. وعودة الاف الاطفال الذين تم فصلهم عن عائلاتهم بكل قسوة ودون اية رحمة.. والعودة الى اتفاقية المناخ وتنشيط الاقتصاد والنظر الى القضية الفلسطينية وحلها على اساس الدولتين.. بكل المعايير الدولية فان علاقة الاردن مع الرئيس الجديد ستكون مختلفة خاصة وان جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين على علاقة متميزة مع الرئيس بايدن.. يعود بايدن الى البيت الابيض رئيسا ومعه نائبة الرئيس هاريس وامريكا امام تحديات اقتصادية واجتماعية وسياسة وعالمية.. ونأمل ان نرى منذ اليوم امريكا بوجه اخلاقي جديد!!

## مكتبة سماحة الشيخ عبدالله غوشة في ال البيت..

### د. عدنان الطوباسي

في بادرة خير طيبة قدمت عائلة المرحوم سماحة الشيخ عبدالله غوشة اهداء مكتبته القيمة الى جامعة ال البيت.. لتصبح اضافة علمية وثقافية للجامعة ونهجا طيبا يسير عليه الابناء والاحفاد تكريما للراجلين عن هذه الأرض مصداقا لقوله تعالى: " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره " وصبيحة هذا اليوم كان رئيس مجلس الامناء يفتتح المكتبة بحضور اعضاء المجلس والذي بينهم حفيده المهندس عبدالله كما حضر الحفل رئيس الجامعة ونواب الرئيس والعمداء وتناولنا اليوم في رحاب المكتبة الجميلة الحافلة بكتب قيمة ومن امهات الكتب المتنوعة.. ان هذا الاهداء العلمي المتميز من عائلة غوشة تخليدا لذكرى والدهم الطيب الذي عمل قاضيا للقضاة ووزيرا للعدل والأوقاف ونال العديد من الأوسمة في الاردن والعالم ورحل عن هذه الدنيا في العام ١٩٧٧ وكان من امنياته التي كتبها في احد كتبه: " ان اجل ما اصبو اليه ان تتفق كلمة المسلمين والعرب وان يبنذوا ما بينهم من خلاف ونزاع لا يستفيد منها إلا الأعداء. " رحم الله سماحة الشيخ الجليل عبدالله غوشة وأسكنه الفردوس الأعلى.

## ضباطنا يتألقون في قطر..

### د. عدنان الطوباسي

مسيرة جيشنا العربي تواصل تألقها في كل مكان ..وها هم ابناء الاردن يسجلون في دوحة الخليج نتائج باهرة في كلية احمد بن محمد العسكرية فقد حقق الضابط المرشح معاذ السرحان المركز الاول في نظم معلومات الحاسوب ..وحقق الضابط المرشح عمر المصاروة المركز الاول في المحاسبة ..وحقق الضابط المرشح نوح القضاة المركز الاول في العلاقات الدولية.. وتم تكريمهم من قبل سمو الشيخ تميم بن حمد امير قطر.. انه انجاز نفتخر به ونبارك لهم ونسعد بإنجازاتهم .. فالجيش عنوان قوتنا وحامي الحمى ..انه جيشنا الذي نعتز به.. وقد كنت جزء منه مكلفا في اواخر السبعينات من القرن الماضي.. وعرفت التنظيم والترتيب واحترام الوقت والقيادة واشياء اخرى.. فقد تدرت في لواء طلال على مشارف ام قيس وفي قيادة الفرقة الثانية عشرة كنت كاتباً في ركن الضباط.. ثم انتقلت الى مدرسة الدروع وعملت كاتباً في جناح التعبئة حيث كان محطة لتدريب الضباط من الأردن والدول العربية على يد مدربين أردنيين لهم حضورهم وسمعتهم ..وتخرج من هذا الجناح ضباطا عرب حصلوا على مراكز رفيعة المستوى في بلدانهم.. هذا هو جيشنا العربي يرفع الراس.. سياج الوطن وحاميه.. يظل وطننا الحبيب بالأمن والامان والاطمئنان.. في كل زمان ومكان.

## في مئوية الدولة:

ميلاد ملك .. وضباطنا يتألقون في قطر..

### د. عدنان الطوباسي

ويمضي الاردن في مئوية الدولة بقيادته الهاشمية ووعي شعبة وقوة جيشه واجهزته الامنية.. يمضى الى العلامتها كانت الصعوبات والضغوط.. ملك مظفر يمضي بهذا البلد الصغير ليحقق النجاح والتطور.. فعيد ميلاد سعيد يا صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه.. ومسيرة جيشنا العربي تواصل تألقها في كل مكان.. وها هم ابناؤنا الاردن يسجلون في دوحة الخليج نتائج باهرة في كلية احمد بن محمد العسكرية فقد حقق الضابط المرشح معاذ السرحان المركز الاول في نظم معلومات الحاسوب.. وحقق الضابط المرشح عمر المصاروة المركز الاول في المحاسبة.. وحقق الضابط المرشح نوح القضاة المركز الاول في العلاقات الدولية.. وتم تكريمهم من قبل سمو الشيخ تميم بن حمد امير قطر.. انه انجاز نفتخر به ونبارك لهم ونسعد بإنجازاتهم.. فالجيش عنوان قوتنا وحامي الحمى.. انه جيشنا الذي نعتز به.. وقد كنت جزء منه مكلفا في اواخر السبعينات من القرن الماضي.. وعرفت التنظيم والترتيب واحترام الوقت والقيادة واشياء اخرى.. فقد تدرت في لواء طلال على مشارف ام قيس وفي قيادة الفرقة الثانية عشرة كنت كاتباً في ركن الضباط.. ثم انتقلت الى مدرسة الدروع وعملت كاتباً في جناح التعبئة حيث كان محطة لتدريب الضباط من الأردن والدول العربية على يد مدربين أردنيين لهم حضورهم وسمعتهم.. وتخرج من هذا الجناح ضباطاً عرب حصلوا على مراكز رفيعة المستوى في بلدانهم.. هذا هو جيشنا العربي يرفع الراس.. سياج الوطن وحاميه.. يظل وطننا الحبيب بالأمن والامان والاطمئنان.. في كل زمان ومكان.

## الموازنة: ماذا يقول النواب؟

د. عدنان الطوباسي

يبدأ مجلس النواب خلال الايام القليلة القادمة بمناقشة موازنة الدولة ..وهي مناقشة نامل ان لا تكون روتينية تنتهي في ايام يستبسل فيها النواب في كلام جميل ومثير ثم موافقة او موافقة ونص كما يحلو للبعض منهم.. ولكن ربما يكون هناك كلام اخر خاصة وان رئيس اللجنة المالية ولجنته يسعون جاهدين في تقديم توصيات ايجابية خاصة تلك المصاريف التي تنقل الموازنة وتهدر المال...وهل سيكون هناك تقليص لرواتب المدراء التنفيذيين ومجالس الادارات الخيالية التي تزيد رواتبهم الشهرية عن عشرة آلاف دينار ..خاصة ومعظم الذين يسكنون تلك الشركات كانوا وزراء او مسؤولين سابقين..

مجلس النواب نتفائل به خيرا ونتمنى أن لا يخيب امل الناس.. وهم على ذلك قادرين ان أرادوا.. فهل يفعلون..؟؟

## في ذكرى الوفاء والبيعة: الاردن يمضي بأمن وأمان..

### د. عدنان الطوباسي

سنوات مضت تم خلالها بناء الاردن مسيرة وانجازا وسمعة دولية رسمها ملك عظيم وزعيم تاريخي ..انه القائد الملهم الحسين طيب الله ثراه.. الذي رحل عن هذه الدنيا تظله المحبة والسمعة الطيبة والتاريخ العريق.. وجاء الملك عبد الله الثاني ابن الحسين لتستمر مسيرة الإنجاز والبناء والتحدي رغم كل الثغرات والصعوبات والضنك الاقتصادي والحروب والنيران المشتعلة من حولنا.. الا ان الملك بحكمته وصبره وبعد نظره مضى بالأردن وواجه الصعاب والتحديات واعاصير الزمن وواصل الليل بالنهار من اجل غد افضل لهذا البلد الصغير بحجمه العظيم بقيادته ووعي شعبه وقوته اجهزته الأمنية وجيشه العربي الابي.. فكان الاردن وسيبقى بلد الامن والامان والوفاق والاتفاق بقيادة ملكه المفدى عبد الله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه ليبقى الوطن شامخا يرفرف علمه في كل انحاء الدنيا يقدم الاردن وشعبه وقيادته نموذجا للمحبة والتحدي والصبر على مر الزمان والمكان.

## د. الحوراني :عن المستقبل المجهول!

### د. عدنان الطوباسي

والعالم تظلمه جائحة كورونا.. والاقتصاد يمر في اخطر ازماته ..والتعليم مهدد بان يبقى اسير البعد والحرمان.. والناس في حيرة من امرهم.. حدد الدكتور ماهر الحوراني رجل الاستثمار والاقتصاد نقاط هامة حول الاقتصاد والتعليم والسياحة والرياضة والصحة والحالة النفسية.. وقدم خطوات على طريق الحفاظ على المسار وتحسين النفس وبلدنا الغالي.. من خلال خطة اصلاح سياسي وقانون انتخاب عصري..والاعتماد على الامن الغذائي وفتح باب الابداع والابتكار ودعم المبتكرين والمبدعين ووضع استراتيجية لغاية عام ٢٠٣٠ تنهض بالتعليم والاقتصاد والسياحة والمعرفة والرياضة والزراعة والاصلاح السياسي وتطوير البيئة الالكترونية وان تصبح جامعاتنا ذكية رقمية بحثية نوعية استثمارية اضافة الى تطوير المحتوى الإلكتروني للمناهج التعليمية وتدريب المدرسين واكسابهم المهارات اللازمة للتكنولوجيا والتعلم عن بعد والاهتمام الجاد بالسياحة وتنمية المجتمعات والنهوض بها.. لقد اضاء الدكتور ماهر الحوراني الطريق لنهج علمي من اجل مستقبل مشرق لنا ولكل الأجيال القادمة ..ودائماً لكل مجتهد نصيب.

## الملكة رانيا : عدالة توزيع اللقاح

### د. عدنان الطوياسي

يمر العالم بأزمة وباء لم تفرق بين غني وفقير ولا اسود ولا ابيض.. واصبح الناس والأطباء في حيرة من أمرهم من وباء لا يرحم.. في هذا السياق جاء صوت جلالة الملكة رانيا العبدالله في القمة الافتراضية الاقتصادية العشرين داعية الى توزيع عادل للقاح كوفيد ١٩ وان ليس هناك ما يمنع الدول التي اشترت كميات من اللقاح تزيد عن حاجتها من التبرع للدول التي تفقر اليها.. مشيرة الملكة الى اننا جميعا في سباق ضد الوباء وليس ضد بعضنا البعض. وان عدم قدرة اي دولة على التعافي من هذه الازمة قد يؤدي إلى عدم الاستقرار وانعدام الأمان.. واذا لم تدفعنا المسؤولية الاخلاقية الى ذلك على الاقل يجب ان يكون دافعها تحقيق الصحة العالمية. كلام جلالة الملكة وحديثها صرخة مدوية من اجل تحقيق عدالة التوزيع ومكافحة هذا الوباء الذي ارهق الناس وهز الاقتصاد والتعليم والسياحة والرياضة والصحة والعافية..شكرا جلالة الملكة على هذا النداء الانساني ..ونرجو الله ان يزيل عنا وعن الإنسانية جمعا هذا الوباء في اقرب وقت انه سميع مجيب الدعاء.

## الطريق الى البحر الميت..

### د. عدنان الطوياسي

بعد صلاة الجمعة الطيبة المباركة يمت وجهي وبرفقة زوجتي الغالية في جولة وطنية من عمان الى الفحيص والسلط ووادي شعيب الجميل والسد الهادئ عبورا الى الشونة الجنوبية وصولا الى البحر الميت.. كان الناس ينتشرون هنا وهناك وعلى امتداد البحر الميت كان الالاف من الناس يفتشون الارض والطرقا يتسمون عبير البحر والنسمات الوردية الرائعة في مشهد يجدد فرح الناس وجمال الوطن والامن والامان الذي نعيشه في هذا الوطن الحبيب.. كان يوما اكثر من رائع وكان المشهد يمنحك سرور ما بعده سرور فترفع يديك الى السماء تشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة الامن والامان التي ننعم بها في الوطن الصغير بحجمه الكبير بقيادته ووعي شعبة وقوة جيشه واجهزته الامنية.. وهذا ما نفاخر به الدنيا والحمد لله رب العالمين.

## رفاق السلاح .. عليكم سلام ..

### د. عدنان الطوياسي

للعسكرية في كل زمان ومكان مذاق خاص ومكانة عليا وجاذبية عظيمة.. كيف لا والعسكر حماة الديار.. وقوة ومنعة الوطن.. وهم كما قال سيد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه رفاق السلاح.. وجلالته خدم معهم وعشاش معهم في مختلف المحطات والرتب.. وها هو جلالة الملك يوجه الجهات المعنية للمباشرة بتنفيذ برنامج رفاق السلاح لدعم المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى والذي اشرف على اعداده ومتابعته سمو الامير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد.. هذا البرنامج جاء في يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى.. الذين حياهم جلالة مستذكرا تاريخهم المشرف والشهداء الذين قدموا للوطن ارواحهم من اجل الوطن وحمايته ليبقى الاردن قويا منيعا عظيما بقيادته ووعي شعبه وقوة اجهزته الامنية وجيشه العربي الابي.. في يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين تحية لهم وسلام عليهم وبارك الله فيهم ودائما الوطن فخور بهم ويعتز بهم على مر الزمان والمكان.

## نضال القطامين: القارئ المغرد..

### د. عدنان الطوياسي

كنت اراه في الجامعة الاردنية ام الجامعات في عصرها الذهبي سنين طويلة لكنني لم اعرفه عن قرب.. وكنت عضوا في اللجنة الاعلامية ولجنة المجلة في الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق وهو من اركان الجمعية لكننا لم نلتقي.. نضال القطامين الاستاذ الجامعي في الهندسة والبحث العلمي والوزير والعين لم اتعرف عليه الا عندما دعوته قبل اكثر من عام للحوار مع مجموعة من الشباب الجامعي في مؤسستنا الشبابية.. وعندما جلسنا وتجادبنا اطراف الحديث عن الجامعة والحكومة والناس والزمن الحلو والمر وعن والده المثقف ورجل التربية والتعليم رحمه الله.. قال لي : اليوم بعد تناول طعام الافطار كانت الساعة التاسعة والنصف ووقع بين يدي رواية وغصت في اعماقها حتى ختمتها قبل قليل وجئت اليكم.. حدثني عن اشياء كثيرة عن العمل والسياحة وبلاد الضباب والزمن الجميل واشياء اخرى.. لكن هذا النضال اكد كما انا اؤكد ان القراءة هي السبيل لفهم حالنا والتطلع بعمق لمستقبلنا كما كانت رسالة الاسلام التي حملها سيد البشرية صلى الله عليه وسلم من الله يبلانا وتعالى جل في علاه " اقرأ " وهي تأكيد على اهمية القراءة الان والتنبؤ بالمستقبل.. نضال قطامين هذا الجنوبي المتقد حماسا وثقة وثقافة وانسانية يرنو الى مستقبل افضل وحياة متجددة وجيل يحمل القراءة على طريق النهوض بالمستقبل واكتشاف كل جديد. فهل نصقل اطفالنا وشبابنا بغرس قيم القراءة والمطالعة في نفوسهم رغم وجع الكورونا والتعلم عن بعد.. لنرى فيهم ادباء وعلماء ومكتشفين يجوبون الارض كل الارض فرحا وانجازا وسعادة وعلما يسر الاردن والاردنيين.

ابي:

الطيب.. الحكيم.. الكريم.. الانسان..

ابي: ما زلت اذكر طفولتي بين يديك.. وانت تمضي الى الارض الخضراء في العين البيضاء في الليلة الظلماء وتعود مبتلا صابرا بعد ان رويت الارض واسقيت الحقول.. ما زلت اذكر حنانك الابوي في رحلة الرحيل الصعب عن الوطن الحبيب.. ما زلت اذكر انسانيتك وكرمك ودفء مشاعرك مع الناس في دكانك الصغير في حي جناعة الفقير.. ما زلت اذكر لسانك الطيب الطاهر المعطر بذكر الله.. ما زلت اذكر يا ابي وانت تغادر البيت صباحا وتسال الوالدة العزيزة عما تريد.. ثم تعيد السؤال منتصف النهار.. وتكرر السؤال قبل ان تعود.. ما زلت اذكر تلك القصص والروايات والأحاديث الممتعة في تلك الرحلة الجميلة ما بين لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو على ضفاف المحيط.. كنت تحدثنا واخواتي عن الايام الصعبة وكيف كنت تعيشها.. وكنا بين الفينة والأخرى نخفقنا العبارات والدموع.. ما زلت وجهك الوضاء.. وقلبك الطيب وسيرتك العطرة.. وتربيتك المثلى.. وانسانيتك.. ودورك في تعليمنا رغم ضنك العيش وصعوبة الحياة.. ما زلت اذكر ذهابك في الليل والنهار مع كل الناس الباحثين عن اصلاح ذات البين..

ايها الاب العظيم.. لم تغب عني ولن تغيب.. وسأبقى اعطر ايامي بالدعاء لك.. نم قرير العين هادئ البال.. رحمك الله واسكنك الفردوس الأعلى.. ويكفيني فخرا انك ابي..

## عبقرية القدس..

### د. عدنان الطوباسي

للقدس المدينة والناس والكيان والارث التاريخي والسمعة الطيبة والمرابطين هناك سجل حافل من التضحيات للقدس مهوى الافئدة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى سيد البشرية عليه افضل الصلاة واتم التسليم مكانة في قلب كل انسان.. عن القدس والتاريخ المجيد وعبقرية هذه المدينة الخالدة زهرة المدائن.. صدر للأستاذ الدكتور عصام نجيب الفقهاء عميد البحث العلمي والدراسات العليا وعميد التطوير في جامعة فيلادلفيا كتاب جديد مميز يؤرخ لهذه المدينة ويذكر العالم بوضعها وارثها المجيد.. يتحدث الكتاب عن القدس والمواقع التاريخية الاسلامية والمسيحية.. دخلها ومر وعاش فيها جمع من انبياء الله منهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم ولوط واسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف وموسى وعيسى وهارون وداود وسليمان ويحيى عليهم افضل الصلاة والتسليم.. والمدينة دخلها الخليفة العادل عمر ابن الخطاب وصلاح الدين وخالد بن الوليد وعبد الله ابن عمر وعبادة بن الصامت ومعاوية بن ابي سفيان وحجة الاسلام ابو حامد الغزالي وغيرهم الكثير الى جانب شخصيات من التاريخ الحديث لا يتسع المجال لذكرها.. عبقرية القدس توثق لتاريخها المجيد وانتفاضتها وشعبها العظيم ودورها الريادي الديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي. الكتاب صورة عظيمة لمكانه القدس وتاريخها العظيم.. ومهما طال الزمن ستعود عربية اسلامية ان شاء الله.. والشكر والتقدير للدكتور العميد عصام الفقهاء لإنجاز هذا الكتاب المميز.

د. الطوباسي : الصحة النفسية: طريق الإنجاز والتقدم والبناء وإيجابيات الحياة. في ورشة عمل افتراضية مشتركة حول الصحة النفسية في زمن الكورونا نظمتها عن بعد الجمعية الثقافية للشباب والطفولة والرابطة الوطنية للإعلام البيئي والدولية

للشباب والتنمية اكدت الورشة على ان كورونا وباء هدد العالم اجمع وهدد بشكل خاص التعليم وهذا ما يجعل الناس في كل زمان ومكان امام محطة واقعية لاستخراج النتائج والتطلع الى الامام دون وجل او ياس او قنوط.. وقال الدكتور عدنان محمود الطوباسي استاذ علم النفس والارشاد النفسي المشارك في جامعة فيلادلفيا ان الصحة النفسية هي باب الحياة الممتع وطريق السعادة الانسانية وايجابيات الحياة والدخول الى معارج الحياة بكل ثقة وطمأنينة واقتدار .وقال ان الانسان الايجابي هو الذي يمنح ذاته قوة ودافعية وتحدي للنهوض رغم قساوة ووجع الحياة والامراض التي سيطرت علينا دون ان ندي كيف ومتى ولماذا ومتى ترحل.. وأشار الى ان الصحة النفسية توافق للوظائف الجسمية وقدرة على مواجهة الاضطرابات والصعوبات والتغيرات التي تحيط بالإنسان من جميع الاتجاهات وهي انتقال جاد وواعي واحساس بالنشاط والقوة والايجابية وحيوية الجسم ورشاقته وقدرته على الانتاج والابداع والتقدم والتطور نحو افاق جديدة ومستقبل افضل رغم كل التحديات والامراض والصعوبات وازمات الحياة المختلفة.

## المخابرات: ثقة محلية وعربية..

### د. عدنان الطوباسي

الأردن الصغير بحجمه الكبير في قيادته ووعي شعبه وقوته ومنعة أجهزته الأمنية وجيشه العربي الأبي.. الأردن بلد الوفاق والاتفاق.. أصبح يشكل علامة فارقة في محيطه العربي والإقليمي والعالمي.. وفي الأردن جهاز كبير يشكل فخر لهذا الوطن وإنجاز يعتز به كل إنسان.. إنه جهاز المخابرات العامة الذي يحظى بسمعة عالمية ويقدم دعمه ومساعدته للأخوة العرب ولمن أراد من العالم لمي يتحلى به هذا الجهاز من قدرة فائقة في الحفاظ على الأمن والأمان والاطمئنان في هذا الوطن الحبيب.. ومحاربة كل أشكال التطرف والإرهاب.. هذا الجهاز الفذ يحظى بدعم واحترام وتقدير من كل الناس الذين ينشدون الأمن والأمان والاستقرار.. ولعل المستوى المتقدم والإمكانات الرفيعة التي يتمتع بها هذا الجهاز كانت محط اهتمام من قبل المسؤولين عن المنتدى العربي الاستخباري الذي استضافته دائرة المخابرات العامة في العقبة وحظي برعاية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أعز الله ملكه وولي عهده المحبوب.. حيث رحب جلالة القائد الأعلى بقيادة الأجهزة الاستخباراتية العربية مؤكدا على أهمية هذا المفدى العربي في ظل هذه الظروف العصيبة التي تعيشها الأمة العربية والعالم.. معربا لجلالته عن ثقته وقدرة الأجهزة الاستخباراتية العربية على دعم الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.. المخابرات فرسان الحق لهم التحية والتقدير لمواصلة المشوار لإرساء قواعد الأمن والأمان والاستقرار والاطمئنان لنا في هذا الوطن الحبيب على مر الزمان والمكان.

## ولي العهد: ان مع العسر يسرا..

### د. عدنان الطوباسي

بكل ثقة واقتدار اطل سمو ولي العهد الامير الحسين بن عبدالله الثاني على شاشة التلفزيون الاردني يتحدث بأسلوب جذاب ووضوح واختصار عن الاردن والمثوية والجيش الذي يعيش في اركانه ملازما اول وليس كولي عهد في اشارة الى العدالة والمساواة بينه وبين افراد الجيش وهي مرحلة اشاد بحبه وجمالها بالنسبة له.. الامير ايضا تحدث عن الكورونا والمطعم والشركات التي كانت السبب في تاخيرة وعن اهمية اخذه بالنسبة للناس.. وابتسم سمو الامير وهو يتحدث عن وسائل التواصل الاجتماعي التي عرف من خلالها انه اما خاطبا او متزوجا دون ان يدري.. الامير الشاب يفخر بالأردن وشبابه وامكانياتهم وقدرتهم.. وفي ملاحظة مهمة اكد سمو على النهج المؤسسي للدولة لا على الشخص.. وعلى العدالة والجرأة في اتخاذ القرار.. والاقتصاد والاستثمار الذي ينهض بالوطن دون صعوبات.. الامير اكد على الدور التاريخي للأردن نحو قضية فلسطين.. كما اشار الى ذلك الحب العظيم لجده العظيم جلالة المغفور له الحسين بن طلال.. والسير على نهجه ونهج والده جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.. الامير ينظر إلى المستقبل بكل ثقة وطموح وامل والاردن بقيادته ووعي شعبه وقوته اجهزته الامنية وجيشه العربي الابي قادر على الولوج الى المستقبل بكل ثقة واقتدار. ودائما ان مع العسر يسرا.

ان الى ربك الرجعى  
في ذكرى رحيلها السادسة  
علمتني امي ان النجاح خطوة

بعد رحيل ابي الى الدار الاخرة.. وفي مثل هذا اليوم رحلت امي الى جوار ربها راضية مرضية.. كانت نبع الرضى والحنان.. وكنت وزوجتي الغالية بارك الله فيها نقضي جل ايامنا في بيتها.. كانت تحدثنا عن شغف الحياة وتحدياتها وصعوباتها.. كانت قوية في مواجهة هموم الحياة ومطباتها.. كانت تسعى بان يكون أبنائها جادين مجتهدين مميزين مؤدبين تظلهم الطاعة والنظافة والمحافظة على الجيران.. كنت في اغلب الايام اقوم بتصحيح اوراق امتحانات الطلبة عندها.. كانت تقول لي " دير بالك على طلابك.. ساعدهم ونجحهم.. فالنجاح خطوة ولعلها تكون عن طريقك "

في ذكرى رحيلك السادسة يا امي الغالية افتقدك.. افتقد وجهك الوضاء وحنانك ورضاك الذي كان يفتح لي كل الطرق المغلقة.. افتقد حكمتك وحزم قراراتك وافطارك الشهية قبل ذهابي الى الجامعة.. سألقي وفيها لمبادئك والسير على نهجك والدعاء لك .. رحمك الله يا امي واسكنك الفردوس الأعلى مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

## النبيل الشريف: ان الى ربك الرجعى..

### د. عدنان الطوباسي

عرفت د. نبيل الشريف عندما كان عضو هيئة التدريس في قسم اللغة الانجليزية في الجامعة الاردنية وكنت انا سكرتيرا لتحرير مجلة انباء الجامعة.. حيث اقترحت على الاستاذ الدكتور محمود السمره رحمه الله رئيس الجامعة الاردنية في تلك الأيام اقامة مسابقة ثقافية في المجلة وكعادته رحب في الفكرة واصبحت واقعا وتشكلت لجنة التحكيم من الاساتذة د. صلاح جرار ود. محمد حسن عواد ود. نبيل الشريف.. وحظيت المسابقة باهتمام كبير.. اشاد بفكرتها استاذنا د. نبيل الشريف.. وعندما اصبح الشريف مسؤولا عن الملحق الثقافي في جريدة الدستور كان يرحب بكل المواهب الشابة.. وعندما تولى رئاسة تحرير صحيفة الدستور اقترحت عليه ان اكتب لوحات إيمانية في شهر رمضان الفضيل فوافق.. ثم توليت الاشراف على صفحة البيئة في الصحيفة حيث كانت تصدر كل جمعة وبقيت لسنوات وكان بقلمه الاخضر وفكره وحكمته داعم لي.. وفي الجمعية الثقافية للشباب استضفته اكثر من مرة للحديث عن مسيرته ونصائح يقدمها للشباب فكان نصير الشباب وافرد لهم في الدستور ملحقا خاصا بهم....المرحوم د. نبيل دمث الخلق طيب المعشر كلامه معطر بالابتسامة والود وزيرا وسفيرا وكاتبا وعضو هيئة تدريس وانسانا.. رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى. واحر العزاء لزوجته وأبنائه وال الشريف الكرام..

## الاعتماد على الذات.

### د. عدنان الطوباسي

في كل دول العالم يبقى الاعتماد على الذات طريقا للحرية والتقدم والانجاز خاصة اذا استطاعت الدولة ان تعرف من اي تبدا والى اين تنتهي.. والاردن الصغير بحجمه الكبير في قيادته ووعي شعبه وقوته اجهزته الامنية وجيشه العربي الابي لدية الكثير والكثير الذي من الممكن ان يقدمه إلى العالم معتمدا على نفسه في مجالات عديدة في الزراعة والصناعة والايدي العاملة والانسان.. وهنا اشارك ما ذهب اليه الدكتور ماهر الحوراني صاحب الاستثمارات المتعددة في المجالات المختلفة في ان سياسة الاعتماد على الذات التي دعا اليها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه والتي نعتمد بها على قدراتنا ومقومات الانتاج التي نمتلكها على ارض الواقع حيث الكفاءات البشرية المتميزة اختصاصا وقيما وسلوكا وانتماء على ان تحظى بالتدريب والتطوير العلمي والفني والسلوكي سيكون لنا دور ريادي وقدره على المنافسة شيئا فاشياء والوصول الى درجة من الاكتفاء الذاتي وزوال الهموم والديون .

الاردن يستطيع الاعتماد على الذات في كثير من المجالات لكن بحاجة الى الارادة القوية والعمل المشترك والتعاون الخلاق والايمان الراسخ بالوطن ومقدراته العظيمة.

## في ذكرى الاسراء والمعراج: الصبر والاعجاز والفرج القريب..

### د. عدنان الطوياسي

تظللنا ذكرى الاسراء والمعراج ونحن نعيش تحت ضغط الوباء والبلاء في أصعب محطات حياتية تعيشها البشرية جمعاء.. في الذكرى العظيمة.. معاني واعجاز وصبر عظيم.. كان سيد البشرية يعيش أصعب ايامه رحل عمه وزوجته وواجه الصعاب والتحديات في الطائف وضافت عليه الارض بما رحبت.. حتى جاء الفرج والاعجاز الإلهي ليشد الرحال الى بيت المقدس مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. وهناك يأم بالأنبياء ويصعد الى السموات العلا الى سدة المنتهى في اعظم رحلة واغلاها واجملها حيث فرضت الصلاة لكي يبقى الانسان على صلة يومية مع الله سبحانه وتعالى.. في الاسراء والمعراج تكريم الهي لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واتصال عظيم للإنسان مع خالقه.. هي رسالة للبشرية جمعاء بان فرج الله قادم وما بعد العسر الا اليسرى ومهما طال الالم والوباء وظلمة الليل إلا ان الفجر المنير قادم يبشر بغد افضل.. في الذكرى العظيمة المباركة نصلي ونسلم على سيدنا وحبينا وشفيعنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. وكل عام وانتم بألف خير وصحة وسعادة.. امين يا رب العالمين.

## المسؤولية: امانة!!

### د. عدنان الطوياسي

بعد حادثة السلط التي اغضبت الملك والناس ..ويعد ان قضى خلالها مجموعة من الناس الطيبين رحمهم الله واسكنهم الفردوس الأعلى.. علينا ان نذكر الناس كل الناس من المسؤولين كبارا كانوا ام صغارا قول الله سبحانه وتعالى " انا عرضنا الامانة على السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۗ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا".. ولو ان كل مسؤول من مسؤولي الدولة وضع هذه الآية نصب اعينهم وضميرهم لما حصل اي مكروه.. لكن عندما تصبح مصلحة الانسان والمناصب فوق مصلحة الوطن فان كل شيء ممكن.. وعندما تصبح الوساطة والمحسوبية نهجا عند بعض المسؤولين فان كل شيء ممكن ..وعندما تصبح اللامبالاة وتميع الامور وعدم الانضباط ووجود موظفين عبء على الوظيفة والوطن.. يصبح كل شيء ممكن.. عندما نجد ان بعض الموظفين يعيشون بثقة واطمئنان في مناصبهم وهم مقصرين وفاشلين وهناك من يدعمهم ويشد من ازرهم فان كل شيء ممكن.. حادثة السلط التي وقعت اتمنى ان لا تتكرر وان نرى ثورة في الادارة والاستثمار كما يريد دولة الرئيس واشك في ذلك.. لكن ما زال هناك امل.. وعلينا ان لا نفقد الامل ...

عيد الشهداء

## د. عدنان الطوياسي

تعود قضية فلسطين ... كل فلسطين إلى مقدمة الاحداث بعد سبات عميق وآفاق مظلمة، لكن الشعب الفلسطيني الأبي، والمرابطين والمرابطات حول الاقصى وحي الشيخ جراح ومعهم أبطال غزة وأطفالها اعدوا للقضية ألقها وأوجها، وأصبحت وسائل الاعلام العالمية تقدمها في أول أخبارها ... صحيح أنه ليس هناك تكافؤ بين صواريخنا وصواريخهم ودباباتهم وطائراتهم، لكن الايمان بالقضية وقوة الارادة ألهب حماس الجماهير فانقضت فلسطين كل فلسطين ... واهتزت تل أبيب وانسل سكانها إلى الملاجئ وتوقفت حركة الملاحة الجوية والبحرية وكانت خسائرهم بالملايين والشهداء عندنا أحياء عند ربهم يرزقون ... سلام على الشهداء الأبطال... كان العيد عيدهم والفرح لهم والنصر لهم ... أنهم أنبل الخلق ... اعدوا ويعيدوا للأمة العربية والإسلامية شرفها وحضورها ... من أجل أن تبقى فلسطين حرة عربية أبية، ومهما طال الليل فأن فجر التحرير آت ليعود الحق إلى أصحابه ... وتحرر الأرض والمقدسات من المحتل الغاصب ... وسيفرح المؤمنون بنصر الله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب يتقلبون ...

## البتكوين: السر المجهول!!

د. عدنان الطوباسي

كشفت أزمة كورونا عن انتشار العملات الرقمية الغامضة وخاصة عملة البتكوين التي اذهلت العالم وهي مغامرة غير محسوبة العواقب واستثمار مقلق فانت تتعامل مع ارقام لا تعرف حقيقة لها.. فيها من الغموض ما لم يعرفه احد والذين عملوا على اطلاقها مجهولين رغم ان عدد من الدول تحاول الاستثمار بها وهناك دول عربية عملت على حظرها.. عملة البتكوين الرقمية شجعت دول كالصين على وضع تشريعات من اجل اطلاق عملة رقمية خاصة بها.. وهناك بورصات عالمية ادرجت البتكوين للتعامل بها... العالم امام تحدي مذهل خاصة امام عملة سرها عميق وواقعها غير محسوس وتذبذب في قيمتها.. واخطار لا احد يعرف لها نهاية ومستقبل رقمي مخوف بالغموض.. وان غدا لناظره قريب!!..

## حكمة الهاشميين..

### د. عدنان الطوباسي

هذا الارث الهاشمي العظيم وهذه الحكمة في معالجة الاحداث هي تاريخ يسير عليه ملوك وامراء بني هاشم للاتحاد والقوة ومواصلة المشوار في خدمة ابناء الاردن حتى لا يتركوا لأي متربص ان يدلي بدلوه هناك وهناك..

كبار انتم ملوك وامراء بني هاشم كابرا عن كابر تستمدون من سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم التسامح والاخلاق العظيمة والارث العظيم.. وما قام به صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بتوجيه من مليكنا المفدى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه فكان رد صاحب السمو الملكي الأمير حمزه بن الحسين ردا حكيما يلتزم فيه بالدستور ويكون عوناً لجلالة الملك وولي عهده ومصالح الوطن فوق كل اعتبار.. على عهد الاباء والاجداد.. مؤكدا بان الهاشميين هم اصحاب رسالة نذروا انفسهم لخدمة الوطن.. فهنئنا لهذا الوطن بقيادته الهاشمية ووعي شعبة وقوة جيشه واجهزته الامنية.. حمى الله الاردن وشعبه وقيادته واجهزته الامنية ودائماً وابدا الحمد لله رب العالمين.

## د. عبد السلام المجالي: الرئيس القائد

### د. عدنان الطوباسي

كلما عبرت شوارع الجامعة الاردنية وامر بها كثيرا.. تاخذني الذاكرة الى تلك الأيام الجميلات التي لا ولن تنسى.. فقد دخلتها في ايام مجدها وعزها والقها وايام دولة الرئيس القائد الدكتور عبد السلام المجالي الذي ادار الجامعة لدورتين مميزتين.. كنت شاهدا على الدورة الثانية التي استمرت لثمانى سنين.. ويتسال الكثيرون من الناس لماذا كلما ذكرت ايام الجامعة الاردنية في ايامها الاحلى يذكر دولة الرئيس المجالي.. واقول لكم لأنني تتلمذت لثمانى سنوات على فكره ونهجه وقيادته وعشقه للجامعة وسكانها.. وفيها عملت وواصلت دراستي العليا.. لقد كان دولة الرئيس جريئاً وقويا وصاحب قرار.. كان يؤمن بأهمية الوقت وثمرته فقد كان يدخلها عند السابعة صباحا ولا يتركها الا في المساء.. كان يؤمن بالعمل الجماعي وحرية الراى والرأى الاخر.. كان يسبق الطلبة الى المطعم ويقف في الدور ويعيش معهم.. كان يلتقط الأوراق وكاسات الشاي والقهوة المترامية هنا وهناك فيعلم الطلبة كيف يحافظون على نظافة جامعتهم.. كان يؤمن بإيفاد الموظفين في دورات وزيارات خارجية من اجل ان يستمتعوا ويتعلموا.. كان يؤسس برنامج القيادة الواعدة.. كان يطلق العنان لإنشاء الكليات والمراكز والعمادات.. كان يؤمن بان البحث العلمي نهجا ومسيرة تقدم للجامعات.. كان مجلس أمناء الجامعة من الأردن وعدد من الدول العربية.. كان معه نواب الرئيس قامات عملاقة.. وعمداء معظمهم اصبحوا رؤساء جامعات او وزراء.. كان يفتح الجامعة للمجتمع فكان مهرجان الجامعة الاردنية السنوي كرنفال فرح والى.. كانت الجامعة عشقه وفرحه وسروره.. فلا يسمح لاحد بالتدخل في شؤونها.. فكانت ام الجامعات ودرتها.. واليوم اقول انني اعتر بانني تعلمت ونهلت من إدراته وقيادته وعشقه للجامعة الذي لا ينتهي.. شكرا دولة الرئيس.. شكرا لك ايها الانسان الكبير في كل شيء.. شكرا لك يا ابا سامر : محبة ووفاء لك ولكل عطائك الذي سيبقى يزهر فينا عطرا وجمالا وبهاء وهناء... ومتعك الله بالصحة والعافية وطول العمر.

## الادارة بالتوجيه والجراءة..

### د. عدنان الطوباسي

تمر الأيام وتزداد خبرة الانسان يوما بعد يوم.. ومن الحكمة والوفاء ان تذكر كل من ساهم بتطوير قدراتك وتنمية مواهبك في زمن قل فيه الوفاء.. تعود بي الايام الى اوائل الثمانينيات من القرن الماضي حين كنت اعمل في الامانة العامة في الجامعة الاردنية وكان مدير العلاقات العامة والإعلام في الجامعة الدكتور فايز الربيع.. حيث طلب نقلي الى تلك الدائرة حيث كانت لدي خبرة في الاعلام الرياضي.. وبعد شهور كنت امضي الى هناك وحين دخلت مكتبه لأول مرة قال لي سيكون عمالك في مجلة انباء الجامعة.. فرحت وسررت لأنني كنت اطمح واسعى لذلك فشكرته وقلت له هل لي أن اقوم بالعمل مع الزملاء، بتطوير المجلة..قال طبعا لك كل الحرية فشعرت ان هذه اول المهام التي تعطيك المسؤولية..وفعلا عملنا والزملاء الاعزاء بنقله نوعية في المجلة حيث تم زيادة الصفحات واصبحت بالألوان وتم تبويب المجلة حيث صفحات للطب والزراعة والدين والقانون والادب والشعر ولقاءات جميلة مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.. كانت المجلة محط انظار زوار الجامعة وكنا نرسلها الى معظم دوائر الدولة وخارج الاردن.. كان الدكتور فايز يعطينا القوة والعزيمة وحرية القرار ثم عمل على ان يكون للمجلة حضور محلي وعربي ودولي من خلال مرافقة الوفود الرياضية حيث رافقت منتخبات الجامعة الى قطر والعراق وبطولة العالم للجامعات التي اقيمت في مدينة ادمنتون في ولاية البرتا الكندية..وكانت دائرة العلاقات العامة والإعلام لها حضور مميز حيث كانت محطة لكثير من الاعلاميين في الاردن..وللامانة فان الدكتور فايز اعطى لدائرة العلاقات العامة وهجا وأهمية وحضورا والقا فكان كل العاملين فيها يحسدهم الاخرين ويتمنى الكثير من موظفي الجامعة الانتقال اليها.. ومن الوفاء ان اذكر استاذي الدكتور فايز الربيع الذي صقل شخصيتي وكان الداعم لي بالعمل والابداع بحماس لتطوير قدراتي ومواهيبي.. فكانت مجلة انباء الجامعة عشقي وقضيت فيها احلى ايام عمري .. فله من الشكر اجزله..فقد كانت دائرة العلاقات العامة والإعلام نقطة تحول في مسيرتي العلمية والمهني في الجامعة الاردنية التي قضيت فيها اجمل ايام عمري عملا ودراسة وشوقا للحياة.. والزمن الجميل.

## الاردن: قيادة حكيمة وشعب واعى وجيش عظيم

### د. عدنان الطوباسي

يمضي الاردن قويا منيعا عظيما عزيزا بقيادته الهاشمية ووعي شعبة وقوة جيشه واجهزته الامنية.. لا تهزه الفتن والازمات والذين لا هم لهم الا العبث بمقدرات هذا الوطن الابي الشامخ والذين يحسدون هذا الوطن على امنه وقوته ومنعة اجهزته الامنية وجيشه العربي الابي.. هذا الوطن سيبقى شامخا كما كان وافضل صابرا على التحديات والامراض والصعوبات والتغيرات التي تحيط بالإنسان.. ولعل الانسان لا يعرف قيمة وطنه الا عندما يغادر ويسافر ويرى الناس ومن مختلف المشارب يشيدون بهذا الوطن وأمنه وقيادته.. فيزداد فخرا ويدعو الله سبحانه وتعالى أن يجنب هذا الوطن كل اشكال المحن والفتن.. ان ما جرى امس والوقوف الدولي والعربي الى جانب الاردن وقيادته يعطي صورة عظيمة لقائد هذا الوطن جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه.. وهذا الدعم لم يأتي من فراغ انما جاء لان هذا البلد الصغير بحجمه العظيم بقيادته ووعي شعبه وقوته اجهزته الامنية وجيشه العربي الابي لدية الكثير والكثير الذي يقدمه للعالم.. الاردن سيبقى يزهر فينا عطرا وجمالا وبهاء وهناء وسيبقى عصيا على كل المؤامرات والفتن..حمى الاردن وشعبه وقيادته واجهزته الامنية والحمد لله رب العالمين.

## استقلالنا: مجدنا..

### د. عدنان الطوياسي

تاخذك السنين والايام الى بدايات الزمان والمكان.. فيترأى لك الوطن واحة غناء نهض وتقدم وتطور.. وهو اليوم وطن يمتد القا ونجاحا وبهاء وهناء رغم كل التحديات والامراض والصعوبات والتغيرات التي تحيط بالوطن من كل الجوانب.. وطن في استقلاله الخامس والسبعين يشهد تعليم يعم كل مكان: حيث المدارس والجامعات.. ومناطق سياحية في مرافق عدة وشبكات طرق متقدمة.. واعلام ينتشر في الآفاق المضيئة.. وقطاع اتصالات يغطي اركان المملكة.. وقطاع طبي نفتخر به حيث المستشفيات الحكومية والخاصة.. وقطاع صناعي وتجاري حيث صادراتنا منتشرة في اغلب دول العالم.. وجيش واجهزة امنية تحافظ على امن البلاد وقوتها.. هو بلد الأمن والأمان والاستقرار والاطمئنان بقيادة ملكه المفدى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه ليبقى الوطن شامخا يرفرف علمه في كل انحاء الدنيا.. هو الاردن يمضى نحو المستقبل بكل ثقة رغم كل المعوقات والصعاب وطبعنا نرنبو الى الافضل والاجمل والاحلى.. استقلالنا مجدنا وعزنا واستقرارنا..وسلام على كل الذين ساهموا في بناء هذا الوطن.. والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

## مئوية الدولة: مئوية الإنجاز

### د. عدنان الطوباسي

هي المملكة الاردنية الهاشمية.. منذ تلك الأيام منذ أن كان وهج الامارة يضيء علينا فكرا وحضارة ومحبة وتطورا وحضورا محليا وعربيا حتى اليوم والاردن يمضي الى العلياء كابر عن كابر ..بقيادته الهاشمية ووعي شعبة وقوة جيشه واجهزته الامنية ودستوره وقوانينه.. مضى يغذ الخطى في التعليم فاضحى لدينا اكثر من ثلاثين جامعة تمتد على مساحات الوطن الاحلى ..والاف المدارس ..وشبكات الطرق ..ووسائل الاتصالات وتقنية المعلومات.. والأنظمة الصحية ..والسياحة والرياضة تطورت وتقدمت.. صحيح اننا نرنو الى الافضل اقتصادا وتنمية وبرامج واستراتيجيات الاستثمار وتعزيزه واختصار ادواته.. ونبحث عن برلمان اقوى ومشاريع تزيد من منعة الوطن وتنمية اقتصاده.. لكن الاردن اليوم يقف معتزا بتاريخ ومئوية دولته باحثا عن مزيد من الإنجاز والبناء رغم كل التحديات والصعوبات ..هو الاردن العزيز القوي يعتز بما انجز ويفخر بقيادته ومليكة المفدى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه ليبقى الوطن شامخا يرفرف علمه في كل انحاء الدنيا تظله المحبة والسمعة الطيبة والتاريخ العريق.. حمى الله الوطن ليبقى سدا منيعا عظيما بقيادته ووعي شعبه وقوته اجهزته الامنية وجيشه العربي الابي.

## فيلاذلفيا : طريق المستقبل المشرق

### د. عدنان الطوباسي

عشت في الجامعة الاردنية ما يقرب من ثماني وعشرين عاما ..كانت حافة بالخبرة والتجربة والجمال والتطور .. وعندما يمتت وجهي للعمل كعضو هيئة التدريس في جامعة فيلاذلفيا .. وجدت عالما جميلا ياخذك الى فضاءات العلم والعمل والتميز .. في فيلاذلفيا وجدت من كنت اسعد بلقائه في الجامعة الاردنية وبنتابك فرح وسرور وحيوية انه دكتورنا الغالي الحبيب معالي مروان راسم كمال .. كان عميدا للعلوم والزراعة ونائبا للرئيس .. ثم اصبح رئيسا لليرموك وجامعة البحرين وامينا عاما لاتحاد الجامعات العربية لسنوات طوال ثم وزيرا للزراعة وعينا و رئيسا لمجلس أمناء الهاشمية .. كل هذه الخبرات نقلها معالي الدكتور مروان الى فيلاذلفيا وبنى على من سبقة من الرؤساء المحترمين .. فكانت فيلاذلفيا درة الجامعات الخاصة انجازات ومعايير اعتماد وصولا على المراكز الاولى والتقدم في المعايير العالمية .. في فيلاذلفيا قوانين وأنظمة ومعايير كما هي في الجامعات المتقدمة في العالم .. وعندما تجول في رحابها ترى جمال الجامعة وكلياتها الممتدة وعماداتها ومراكزها العلمية ومكتبتها التي تضم افضل قواعد البيانات العالمية .. وعندما يحاور معالي الدكتور مروان كمال اعضاء هيئة التدريس والطلبة وأركان الجامعة ترى دوما الخير والبشرى والفرح والسرور والخبرة والحكمة والامل المتجدد .. وهو ما يثلج صدور الاخرين .. فيقول لك رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور معتر الشيخ سالم اننا محظوظون بهذا المستشار الانسان اطل الله عمره ومتعته بالصحة والعافية .. وسعداء بهذه الجامعة الفتية التي ستبقى تخدم الاردن وتعتبر استثمار كبيرا لهذا الوطن .. انها فيلاذلفيا طريق المستقبل المشرق .

## واوسطه مغفرة..

### د. عدنان الطوياسي

ها هو شهر رمضان المبارك يمضي مسرعا.. فهو ايام خير وبركة معدودات.. الشهر العظيم الذي فيه كانت الانتصارات والفتوحات.. شهر الصدقات والمكرمات.. شهر اوله رحمه واوسطه مغفرة واخرة عتق من النار..

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه.. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: " من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه "

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه.. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد دنا شهر رمضان: " لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت امتي ان يكون سنة."

هو رمضان شهر الخيرات والبركات.. اللهم بارك لنا في صيامنا واغفر ذنوبنا وازل الوباء عنا.. واجعل هذا البلد آمنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين.. والحمد لله رب العالمين.

## الجلوس .. والثورة .. والجيش ..

### د. عدنان الطوباسي

هو الاردن.. يزهو باحتفالات يبتهج لها الوطن والمواطن فرحا وتجديدا وثقة وانجازا وبهاء.. نحتفل بالثورة العربية حيث انطلقت من هناك تبشر بالحرية والامل والمجد .. ونسعد بجلوس مليكنا المفدى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه على العرش.. وهذا هو جيشنا العربي يرفع الراس في كل زمان ومكان.. واجهزته الامنية والحمد لله تقف شامخة امام كل الفتن والازمات والتحديات واعاصير الزمن..

نبارك كل هذه الاحتفالات وهذه الأوسمة الملكية التي جاءت لكي نتذكر والدولة تحتفل بمئويتها اولئك النخبة من الناس الكرام الذين اعطوا الوطن العطاء الجميل ليبقى الوطن عزيزا كريما حرا رايته خفاقه في كل المحافل العربية والاسيوية والدولية.. في كل زمان ومكان.

## لجنة الإصلاح.. البدايات والنهايات!!

د. عدنان الطوباسي

جاء تشكيل لجنة الإصلاح برغبة ملكية ولحاجة الناس في اردننا الغالي الى الإصلاح الحقيقي.. ونقلة في العمل السياسي القائم على المشاركة للجميع ولكي نرى احزابا قوية بعيدا عن واقع هذه الاحزاب التي ما زال الشعب الاردني غير راض عن الكثير منها..

ورغم ان رئيس اللجنة دولة الاستاذ سمير الرفاعي وعدد من أعضاء اللجنة لم يعجب البعض.. وهذا ايضا يختلف عند الناس حسب قناعاتهم ولأن بعض منهم لم يكن في اللجنة..

عموما لا بد ان نرى من اللجنة عملا سريعا قائما على الاصلاح من اجل الوطن ومن اجل مستقبل افضل للناس..

اقول ان الإصلاح يكمن في مجلس نواب لا يزيد عدد أعضائه عن ثمانين عضوا يمثلون المملكة حسب تعداد سكانها.. وقانون انتخاب يمثل الجميع.. نريد منظومة اصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي يرى الناس أفعالها لا الأقوال.. نريد عدالة في الفرص والعمل والوظائف بعيدا عن المحاصصة والشخصية من اجل ارضاء هذا أو ذاك..

الاردن يحتاج الكثير وعلى الشباب ان يأخذوا مكانتهم ومشاركتهم في صنع القرار.. نريد ان تحقق اللجنة رغبة جلالة الملك في الوصول إلى مجلس نيابي يضم احزاب قوية لديها برامج تقنع المواطن والوطن..

أعان الله رئيس اللجنة وأعضائها على مهمتهم ونتظر النتائج والتطلع الى الامام من اجل الاردن وشعبه العظيم.

## اصلاح بلا شعارات!

### د. عدنان الطوباسي

يؤكد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه على ان الإصلاح السياسي لا يحتاج الى شعارات بل يحتاج إلى عمل والوصول الى درجة عالية من النتائج التي تغير المشهد ويصبح لدينا مجلس نواب قوي وحكومة قوية ومعارضة قوية بحيث يكون العمل تحت المراقبة الفعالة دون شعارات او اقوال بلا افعال..

نحتاج فعلا الى الإصلاح السياسي وتطوير في العمل البرلماني ومراقبة جادة للحكومة.. نريد احزاب قوية تصل الى البرلمان وتضبط الايقاع بعيدا عن المناكفات والكلام الذي لا يؤدي إلى افعال.. نريد ان نرى ذلك في القريب العاجل دون ملل او تلوؤ.. والاردن الصغير بحجمه الكبير في قيادته ووعي شعبه وقوة اجهزته الامنية وجيشه العربي الابي لدية الكثير والكثير من الرؤيا والعمل الجاد لكن نحتاج الى التنفيذ بعيدا عن المصالح الشخصية.. أن الاوان لان نرى في القادم من الايام برامج اصلاحية يرنو اليها الشعب من اجل ان يبقى الاردن قويا منيعا عظيما في كل المحافل في كل زمان ومكان.

## عن وزارة الثقافة..

### د. عدنان الطوباسي

مررت قبل أيام بوزارة الثقافة وجلست على عجل مع وزيرها الشاب الهادئ المهذب الدبلوماسي علي العايد.. وجلست مع الأمين العام الروائي المبدع هزاع البراري.. والوزير والأمين العام اعدوني الى رحاب الجامعة الأردنية في زمنها الجميل.. عندما كانوا هم طلابا هناك يعبرون الطرقات الجامعية فرحا والقا وبهاء.. وانا كنت اعمل في دائرة العلاقات العامة والإعلام سكرتيرا لتحرير مجلة انباء الجامعة التي كانت واحة غناء لكل المبدعين والشباب..

تحدثنا عن الزمن الجميل والحاضر وعن الوزارة ونشاطاتها وابداعاتها وميزانيتها التي قلت اكثر من مرة انها تحتاج إلى الضعف فالثقافة تحتاج الكثير خاصة في مئوية الدولة وما بعدها.. ونأمل ان يكون لوزارة الثقافة دعم اكبر من ميزانية الدولة وايضا نصيب من خلال المنح الدولية التي تتلقاها وزارة التخطيط فكثير من برامج الوزارة ممكن ان تساهم بها منح التخطيط..

وزارة الثقافة بمكانها المتواضع لديها برامج وأنشطة كثيرة تمتد على مساحات الوطن الكبير ومراكزها منتشرة في كل الأماكن والعاملين فيها متحمسون طيبون يقدمون خدماتهم بكل روح طيبة للجميع..

من اجل ان تبقى صورة الوطن الأجمل والاحلى والانقى على مر الزمان والمكان.

## اسواقنا حزينة يا دولة الرئيس!!

### د.ع دنان الطوباسي

مررت باسواقنا يوم امس بعد الساعة الخامسة فوجدتها حزينة تشكو امرها الى الله ويقول اصحابها ان الحكومة فرضت حظر الجمعة لكن الاصابات زادت وزادات.. وها هو الحظر الجزئي يمضي والاصابات تزيد والاقتصاد يمر في اخطر ازماته...نعم هناك سلوك لبعض الناس خطير وهؤلاء يستحقون اقسى انواع العقاب حتى يلتزموا.. سواء كانوا في المزارع او الاعراس او الاسواق او في الدوائر الحكومية التي بعض ممن يسكنونها غير ملتزمين ويجب أن يشدد عليهم..  
يا دولة الرئيس: هناك من اعضاء لجان الاوبئة تصريحاتهم متناقضة والمواطن حيران بين هذا وذاك..

نتمى ان تكون قرارات الحكومة ولجنة الاوبئة ولجان الاقتصاد والخبراء متناغمة.. لا يعقل ان يتناقل هذا وذاك اقوال حسب الأهواء والمزاج احيانا صحيحة وحيانا بعيدة عن الصحة وحيانا من اجل الظهور الاعلامي .لا يعقل ان تبقى قطاعات منذ بداية الازمة مغلقة ولم يتم النظر في تعويضها...  
الحكومة ظروفها صعبة لكن المواطن ظروفه اصعب والمشهد الاقتصادي حزين حزين..

يا دولة الرئيس : لجنة الاوبئة من المفروض ايضا ان تستمع قبل اي قرار الى المسؤولين في قطاعات التجارة والصناعة والخبراء فهم ايضا لهم رؤية وعلينا ان نحترم مطالبهم..

اعيدوا صلاة الجمعة فقد كانت خيرا ونورا والتزاما عند الناس..واعيدوا النظر في ساعات الحظر فالناس أصابهم الكدر والضجر.. افرجوا على الناس حتى يفرجها الله عليكم..والعاقبة للمتقين..

## الام والكرامة.. سلام على الشهداء.

### د. عدنان الطوياسي

مع هذا اليوم كل شيء يبدو جميلا.. الامهات الصابرات هناك وهن يقاومن اعنى قوة عسكرية محتلة.. الامهات نبع الحنان ونور الحياة وبهجتها والدعاء الممتد الى رب العباد.. هن صانعات فرح الناس ومعهن وبهن تكون الحياة بلا توتر او معوقات.. هن اللواتي بهن يمضى الناس الى مراتب حياتهم فرحا وجمالا وحنانا وصفاء.. هن اللواتي يدفعن الجنود الى مواقع الدفاع والجهاد والشهادة.. هن الامهات.. في يوم الام والكرامة. نحي صمودهن وصبرهن ونترحم على كل الامهات اللواتي قضين وامي الغالية عليها الرحمة والرضوان ولها الجنان.. هن اللواتي يزغردن لقوافل الشهداء.. هن الكرامة والكرامة هن.. وياتي يومهن والاردن يعتز بجيشه المصطفوي الذي هزم المعتدي الغاصب وصدده ولقنه درسا في الشموخ والكبرياء والنصر فهزمه شر هزيمة في يوم الكرامة الخالد الذي سيبقى ناقوسا يدق في عالما المشرق نصرا وضياء وفخار... سلام على الامهات والشهداء الابطال انبل بني البشر.. والحمد لله رب العالمين.

## الأردن: ملك وشعب واجهزة: أكبر من كل التحديات..

### د. عدنان الطوباسي

يمضى الأردن ملكا وحكومة وشعبا واجهزة أمنية الى الامام بكل ثقة رغم كل المعوقات والصعاب والكورونا والاوضاع الاقتصادية. نمضي وندرك ان الأردن بحاجة الى اصلاح سياسي واقتصادي من اجل الأفضل.. لكن كل العالم يعيش ازمات حتى تلك الدول الغنية والقريبة منا يعيش بعضها في ظروف قاهرة واقتصاد متدن وحروب لها اول وليس لها اخر..

هذا الأردن كبير بحكمة قيادته ووعي شعبه وقوة اجهزته الامنية وجيشه العربي الابي.. نعيش في امن وامان واستقرار وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى.. والحمد لله رب العالمين.. وعلينا ان نتمسك بثوات هذا الوطن ونعمل جميعا من اجل ان يستمر قويا منيعا امام كل الفتن..علينا ان نكون صدا منيعا لكل الإشاعات من اجل ان نبقى نعيش في وطن يظله الامن والامان والاطمئنان..هو الأردن سيبقى كما كان وافضل صابرا على التحديات والامراض والصعوبات..رغم كيد الكائدين وحسد الحاسدين..ودائما وابدا العاقبة للمتقين.

## الجلوس.. والثورة.. والجيش..

### د. عدنان الطوباسي

هو الاردن. يزهو باحتفالات يبتهج لها الوطن والمواطن فرحا وتجسدا وثقة وانجازا وبهاء.. نحتفل بالثورة العربية حيث انطلقت من هناك تبشر بالحرية والامل والمجد..ونسعد بجلوس مليكنا المفدى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه على العرش.. وهذا هو جيشنا العربي يرفع الراس في كل زمان ومكان.. واجهزته الامنية والحمد لله تقف شامخة امام كل الفتن والازمات والتحديات واعاصير الزمن.. نبارك كل هذه الاحتفالات وهذه الأوسمة الملكية التي جاءت لكي نتذكر والدولة تحتفل بمئويتها اولئك النخبة من الناس الكرام الذين اعطوا الوطن العطاء الجميل ليبقى الوطن عزيزا كريما حرا رايته خفاقه في كل المحافل العربية والاسيوية والدولية.. في كل زمان ومكان.

## اصلاح بلا شعارات!

### د. عدنان الطوباسي

يؤكد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه على ان الإصلاح السياسي لا يحتاج الى شعارات بل يحتاج إلى عمل والوصول الى درجة عالية من النتائج التي تغير المشهد ويصبح لدينا مجلس نواب قوي وحكومة قوية ومعارضة قوية بحيث يكون العمل تحت المراقبة الفعالة دون شعارات او اقوال بلا افعال..

نحتاج فعلا الى الإصلاح السياسي وتطوير في العمل البرلماني ومراقبة جادة للحكومة.. نريد احزاب قوية تصل الى البرلمان وتضبط الايقاع بعيدا عن المناكفات والكلام الذي لا يؤدي إلى افعال.. نريد ان نرى ذلك في القريب العاجل دون ملل او تلكؤ.. والاردن الصغير بحجمه الكبير في قيادته ووعي شعبه وقوة اجهزته الامنية وجيشه العربي الابي لدية الكثير والكثير من الرؤيا والعمل الجاد لكن نحتاج الى التنفيذ بعيدا عن المصالح الشخصية.. أن الاوان لان نرى في القادم من الايام برامج اصلاحية يرنو اليها الشعب من اجل ان يبقى الاردن قويا منيعا عظيما في كل المحافل في كل زمان ومكان.

## في ذكرى رحيل أخي رياض عن هذه الدنيا..

في الذكرى الثالثة لرحيل أخي الحبيب رياض عن هذه الدنيا..تعود بي الذاكرة الى الأيام الخوالي..عندما كنا نحث الخطى معا الى الارض الخضراء في العين البيضاء نذهب إلى هناك الى حيث الوالد رحمه الله نحمل الزوادة التي قد اعدتها والدتنا رحمها الله ونراه من بعيد وقد أروى الارض فاضحت يانعة خضراء..

ويستمر المشهد في رحلات العمر الى الزرقاء وعمان والى قطر والى الولايات المتحدة الأمريكية حيث قضينا أياما جميلات لا تنسى .. ولن انسى فضلك علي في رحلة العمر ما حيت وانت تعبر العمر بحثا عن الفرح والسعادة والبهاء ..لن أنسى ايام العراق واربيل في كردستان.. وسان فرانسيسكو ولوس أنجلوس ووادي السيلكون وجراندي كانيون في اريزونا ولاس فيجاس ومدن اخرى.

خطفك الموت سريعا قبل ان تسكن البيت الجديد وترتاح اكثر في المزرعة الجميلة ..حتى لم تسكن في المقبرة التي اشتريتها في الهاشمية فسكنت بعيدا هناك في لوس أنجلوس التي عشقتها في ايام عمرك الجميل.. وتركت لنا عبرة الحياة وكلام الله سبحانه وتعالى فوق قبرك هناك" منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى.."

نم يا أخي الحبيب قرير العين هاديء البال.. رحمك الله واسكنك الفردوس الأعلى..  
وسلام عليك في الخالدين.

## لجنة الإصلاح.. البدايات والنهايات!!

د. عدنان الطوباسي

جاء تشكيل لجنة الإصلاح برغبة ملكية ولحاجة الناس في اردننا الغالي الى الإصلاح الحقيقي.. ونقلة في العمل السياسي القائم على المشاركة للجميع ولكي نرى احزابا قوية بعيدا عن واقع هذه الاحزاب التي ما زال الشعب الاردني غير راض عن الكثير منها..

ورغم ان رئيس اللجنة دولة الاستاذ سمير الرفاعي وعدد من أعضاء اللجنة لم يعجب البعض.. وهذا ايضا يختلف عند الناس حسب قناعاتهم ولأن بعض منهم لم يكن في اللجنة..

عموما لا بد ان نرى من اللجنة عملا سريعا قائما على الاصلاح من اجل الوطن ومن اجل مستقبل افضل للناس..

اقول ان الإصلاح يكمن في مجلس نواب لا يزيد عدد أعضائه عن ثمانين عضوا يمثلون المملكة حسب تعداد سكانها.. وقانون انتخاب يمثل الجميع.. نريد منظومة اصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي يرى الناس أفعالها لا الأقوال.. نريد عدالة في الفرص والعمل والوظائف بعيدا عن المحاصصة والشخصية من اجل ارضاء هذا أو ذاك..

الاردن يحتاج الكثير وعلى الشباب ان يأخذوا مكانتهم ومشاركتهم في صنع القرار.. نريد ان تحقق اللجنة رغبة جلالة الملك في الوصول إلى مجلس نيابي يضم احزاب قوية لديها برامج تقنع المواطن والوطن..

أعان الله رئيس اللجنة وأعضائها على مهمتهم ونتظر النتائج والتطلع الى الامام من اجل الاردن وشعبه العظيم.

## جولات الرئيس..

### د. عدنان الطوباسي

بدا دولة الرئيس بشر الخصاونة جولاته في المحافظات وهي جولات تعتبر نوافذ يطل منها الرئيس على واقع الناس ويتلمس احتياجاتهم وهي تشكل رؤى نادى بها صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه.. ومن المفيد ان يرافق الرئيس فريق يكتب كل صغيرة وكبيرة من اجل ان يتم متابعة كل القضايا والمشاكل ليشعر الناس بان جولات الرئيس مثمرة ولها نتائج باهرة على ارض الواقع. ما اريد ان اقله ان جولات الرئيس مبرمجة من المعنين بالأمر وهم كثر.. لكن اتمنى ان يخرج الرئيس عن النص ويفاجيء أحياء ومواقع لم تكن مذكورة على البرنامج حتى لا تظهر وكان ان هناك ترتيب وإعداد مسبق ومظاهر براقة تخفي خلفها الكثير..

شكرا دولة الرئيس على جولاتك ونأمل ان نراك ايضا في مؤسسات المجتمع المدني وهي دعوة مني اليك لزيارة جمعيتنا الفتية: الجمعية الثقافية للشباب والطفولة.. الصغيرة بمكانها والكبيرة بنشاطاتها.. وفرصة للتعرف على مشاكل الشباب على الواقع ودون اي تجميل.. ودائما لكل مجتهد نصيب.

## عن وزارة الثقافة..

د. عدنان الطوباسي

مررت قبل أيام بوزارة الثقافة وجلست على عجل مع وزيرها الشاب الهادئ المهذب الدبلوماسي علي العايد.. وجلست مع الأمين العام الروائي المبدع هزاع البراري.. والوزير والأمين العام اعدوني الى رحاب الجامعة الأردنية في زمنها الجميل.. عندما كانوا هم طلابا هناك يعبرون الطرقات الجامعية فرحا والقا وبهاء.. وانا كنت اعمل في دائرة العلاقات العامة والإعلام سكرتيرا لتحرير مجلة انباء الجامعة التي كانت واحة غناء لكل المبدعين والشباب..

تحدثنا عن الزمن الجميل والحاضر وعن الوزارة ونشاطاتها وابداعاتها وميزانيتها التي قلت اكثر من مرة انها تحتاج إلى الضعف فالثقافة تحتاج الكثير خاصة في مئوية الدولة وما بعدها.. ونأمل ان يكون لوزارة الثقافة دعم اكبر من ميزانية الدولة وايضا نصيب من خلال المنح الدولية التي تتلقاها وزارة التخطيط فكثير من برامج الوزارة ممكن ان تساهم بها منح التخطيط..

وزارة الثقافة بمكانها المتواضع لديها برامج وأنشطة كثيرة تمتد على مساحات الوطن الكبير ومراكزها منتشرة في كل الأماكن والعاملين فيها متحمسون طيبون يقدمون خدماتهم بكل روح طيبة للجميع..

من اجل ان تبقى صورة الوطن الأجمل والاحلى والانقى على مر الزمان والمكان.

## التوجيهي : ما أحلى الرجوع اليه!

د. عدنان الطوياسي

هذه السنة ربما كانت من أكثر السنوات التي كان للتوجيهي فيه حضور مؤثر لكل اركان العلمية التربوية: طلبة واهالي وأعضاء هيئة تدريس ووزارة التربية والتعليم.. وبشفافيته المعهودة وصراحته كان الدكتور محمد ابو قديس وزير التربية والتعليم والتعليم العالي كان يرد على كل الاراء والأفكار والانتقادات من اجل مصلحة الطالب والمحافظة على جودة الامتحان واتقانه واستمراريته والثقة به.. فهو من السمعة بمكان ويشيد به اهل التربية والتعليم والقياس والإحصاء.. ويبدو ان المستقبل سيشهد آلية جديدة لهذا الامتحان.. ننتظرها بشغف..

وهنا لا بد ان اقول ان العودة إلى الامتحان بصيغته التي كانت سابقا بمعنى ان يصار الى العودة الى الامتحان كل فصل دراسي على حدى مما يقلل من الخوف والتوتر والقلق وكل العوامل النفسية عند الطلبة والاهل والوزارة.. التوجيهي الاردني امتحان متقن وعلينا ان نحافظ على مكانته وديمومته واستمراريته وقوته وحضوره المحلي والعربي والدولي.. ودائما لكل مجتهد نصيب.

## أعان الله كل مسؤؤل!!..

د. عدنان الطوباسي

كل من يصبح مسؤؤل في اردننا الغالي يصبح اسير كل المبهورين على مواقع التواصل الاجتماعي والباحثين عن كشف اي مستور حتى ان كثير من المسؤولين يكتشفون اشياء عن انفسهم كشفها غيرهم.. وتبدأ حملة لها اول وليس لها اخر تتناول تاريخ هذا الشخص وكل سلبيات حياته ومواقفه خاصة تلك التي حولها كلام هنا أو هناك.. وتبدأ عملية التشكيك والتحليل والتأويل وبث سموم الحقد عند البعض لاغراض كثيرة بقصد او بدون قصد.. ولا يقف ذلك عند هذه الشخصية بل تذهب إلى أسرته وكل أقاربه.. ولا يبحثون الا عن كل سلبية ويتركون كل الإيجابيات .. ايها الناس كونوا رحماء بين الناس ..والله سبحانه وتعالى ارحم بعباده يقبل التوبة ويعفو عن خلقه فهو الرحمن الرحيم وهو الساتر على عبادة فهل نتعظ ونتعلم ونتق الله .. ونتعظ من الله سبحانه وتعالى ورسوله العظيم صلى الله عليه وسلم.. وليعلم الجميع انه لو نظر الناس الى عييبهم ما عاب انسان على الناس..افعلوها وعند الله الأجر والثواب..

## جامعة فيلادلفيا: التميز والانجاز

### د. عدنان الطوباسي

يشعر الانسان بالسعادة وهو يرى جامعاتنا تتقدم على السلم العالمي.. وها هي جامعة فيلادلفيا تحقق انجازا جامعيًا بحصولها على المرتبة الأولى بين الجامعات الخاصة والسادسة بين الجامعات الاردنية وفق تصنيف ويبومتر كس الاسباني لتقييم الجامعات والمعاهد العالمية وللسنة الثالثة عشر على التوالي..

هذا الإنجاز والبناء لم يأت من فراغ فالجامعة التي تتميز بموقع جميل وكليات متميزة وتخصصات تواكب التطور العالمي.. الى جانب اخر من الأهمية فعلى امتداد تاريخها جاءت جامعة فيلادلفيا برؤية مجموعة من التربويين الذين ساهموا بتأسيس جامعات ليس في الاردن فحسب وإنما على امتداد العالم العربي.. فاليوم يتولى استاذنا الكبير معالي الدكتور مروان راسم كمال رئاسة مجلس الامناء ومستشار الجامعة وحكيمها وضابط إيقاع العمل فيها.. وهو الذي عمل لسنوات طوال امينا عاما لاتحاد الجامعات العربية وتولى العديد من المناصب في الأردن والعالم العربي.. وتضم الجامعة نخبة من أعضاء هيئة التدريس والاداريين.. وتسير وفق نظام محكم وفق الأصول وتساهم في خدمة المجتمع المحلي وخريجوها يملأون الارض عملا وانجاز وعشقا لجامعتهم ويفتخرون بانجازاتها..

هذه فيلادلفيا الجامعة التي سطرت عبر عمرها العديد انجازات مميزة فمبروك لها هذا الإنجاز والتقدم والتطور وتحية لرئيس مجلس الامناء ومستشارها ورئيسها ونواب الرئيس ومستشارينه ولكل أسرة الجامعة على هذا الإنجاز ودائما على طريق المستقبل المشرق الوضاء ان شاء الله.

## دولة الرئيس سمير الرفاعي..

### د. عدنان الطوباسي

في البدء اعانك الله على تكليف جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه لرئاسة اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية فالمهمة لا شك صعبة جدا.. لكن الناس تتطلع اليك والى اللجنة الكريمة ان يخرج قانون الانتخاب عادلا ليس للكمال ولكن حتى يشعر الناس في المحافظات بانهم امام منظومة عادلة للتصويت دون غبن لهذه المحافظة او تلك وعلينا ان نزيل بعبع الخوف من نتائج الانتخابات هنا أو هناك لأنها ارادة الناس ..عليك وعلى اللجنة ان تخرجوا بقانون تشعر انت وهم بانهم قد اديتم الامانة واعلم ان للأمانة حملها وحملها ثقيل.. ثقيل ومن هنا فان الناس والاحزاب والمرأة والشباب وكل مكونات الشعب الاردني يرنو الى العدالة ولا شيء غير العدالة ..فعل تستطيع وتطيع اللجنة فعل ذلك ..نرجو ذلك وعند الله الأجر والثواب..

## في يومهم العالمي:

الثقافية للشباب والطفولة تشيد بجهود جلالة الملك والملكة وولي العهد بدعم الشباب.

### د. عدنان الطوباسي

بمناسبة اليوم العالمي للشباب الذي يصادف في الثاني عشر من اب من كل عام .. اشادت الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بجهود جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه وجلالة الملكة رانيا العبدالله وصاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله ولي العهد واهتمامهم بالحركة الشبابية وحثهم للشباب على أخذ دورهم الريادي في اتخاذ القرار والمساهمة في بناء المجتمع وتقدمة.

وقال الدكتور عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة اننا في الجمعية الثقافية للشباب نعزز بالإنجازات التي تحققت في عهد صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اعز الله ملكه وخاصة في ما يتعلق بالشباب ومرافقة جلالتهم لنخب من الشباب في زيارته الى مختلف قادة العالم ليرى الشباب ويطلعون على كيف تمضي المواقف والقرارات والشؤون العالمية في كافة المجالات ولكي يكتسب الشباب الخبرة والمعرفة وإبداء الراي وكيف التخاطب العالمي والسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالة الملك في ادارته للمواقف وانفتاحه على العالم وكسب ثقته وخاصة في المواقف الصعبة والتحديات المختلفة.

وقال الدكتور الطوباسي: ان اهتمام صاحبي الجلالة وولي العهد بالشباب اعطى الشباب حوافز وابداعات وانجازات ومشاركات محلية وعربية ودولية ومشاركتهم في التحديث والإصلاح السياسي وتطوير البيئة الالكترونية والانطلاق الى المستقبل المشرق بكل ثقة وطمأنينة واقتدار.

يذكر ان الجمعية الثقافية للشباب والطفولة تأسست في العام ١٩٩٦ وقامت بتدريب اكثر من عشرين ألف شاب وشابة على مختلف الجوانب الإدارية و الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلوم السلوكية والإنسانية واستضافت صناع القرار من رؤساء الوزارات و وزراء ونواب واعيان ومدراء ورؤساء الجامعات وأهل الثقافة والعلم والفن وغيرهم.

## الجامعات الخاصة: استثمار للوطن..

### د. عدنان الطوباسي

تنتشر في الاردن العديد من الجامعات الخاصة..تضم بين جنباتها الالاف من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين..وفي كل منطقة وجدت فيها هذه الجامعات تحدث نهضة تنموية وعمرانية وتجارية واستثمارات سكنية ومطاعم وبنوك ومكاتب وأسواق وعمل لسكان المنطقة..هذه الجامعات ايضا تدفع الملايين للدولة سواء كان للضريبة او الضمان الاجتماعي او البلديات او المياه والكهرباء وغيرها..هذه الجامعات أصبحت الجامعات الحكومية تتنافسها من خلال برامج الموازي بل تتفوق عليها من ناحية الرسوم وتستقطب الطلبة بأية طريقة من اجل زيادة دخل الجامعات الحكومية التي أصبحت ميزانيتها تعاني وتعاني لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها الان.. ومن هنا فان وزارة التعليم العالي ومن خلال وزيرها المتقد حماسا وجراة واتخاذ قرأت من اجل الوطن يعلم أن مسيرة الجامعات الخاصة واوضاعها بحاجة الى وقفة وطنية لعل أبرزها ان تلتزم الجامعات الحكومية بمعايير الاعتماد التي تلتزم بها الجامعات الخاصة بحرفية تامة ..وان يصار الى اعادة النظر بالموازي الذي ارهق الناس وغابت العدالة عن مقاعد الطلبة..

الجامعات الخاصة استثمار كبير للوطن تساهم في بنائه واعماره والنهوض به ولها على سلم التميز ومعايير الاعتماد العالمية مكانة يفخر بها الوطن ويعتز.

## الصحف الاردنية:

### كالمستجير من الرمضاء بالنار!..

#### د. عدنان الطوباسي

محزن ما الت اليه صحفنا الاردنية..مؤلم ما وصلت اليه..وهي التي كانت ذات يوم في الالق تجربة ومكانة وحيوية ورواتب للموظفين..أما اليوم فقد اعلمني عدد من الزملاء انهم منذ أشهر لم يتقاضوا رواتبهم..اي جرح امتد وتوغل في عقر دور الصحافة حتى وصلت إلى ما وصلت اليه..

اذكر انني منذ نعومة اظفاري كنت اكتب في الصحف ..كان لي مقال أسبوعي في الراي لسنوات طوال..وكانت لي صفحة أسبوعية عن البيئة في الدستور..وعشت اجمل ايامي الصحفية في المطبخ الصحفي عندما كنت اعمل في القسم الرياضي في صوت الشعب لسنوات جميلة كنا نتسابق مع الراي والدستور في خطف الاخبار ونفرد بها ..كانت الصحافة نقية نظيفة يعمل الجميع من اجل ان تبقى متألقة.. متطورة..

لكن اليوم تئن وتشكو الى الله أمرها.. وقد ساهم الكثيرون في الانحدار بمستواها الى هذا الدرك مما اوصلها الى ان تصبح رهينة لهذا او ذلك..وكل الوعود التي تأتي من هنا وهناك تبقى كالمستجير من الرمضاء بالنار..

## الرياضة وحكاياتها في عيون د. عدنان بدران

د. عدنان الطوباسي

يأخذك دولة الدكتور عدنان بدران الأستاذ ورئيس الجامعة، والوزير، ودولة الرئيس إلى جاذبية المشهد الرياضي وبحوره الواسعة وشواطئه الجميلة بروحه المرححة وجمال كلامه وهدوئه اللطيف...

قبل أيام ولأنه عاشق للرياضة وعالمها المثير كتب مقالاً عن المناكفات الرياضية خاصة ونحن نشهد أياماً مثيرة في الدوري الأردني ونسمع ونشاهد ونقرأ الكلام الذي له أول وليس له آخر من تعليقات أحياناً كثيرة تخرج عن الأدب العام..

ما يؤلم الدكتور بدران وأنا تلك المناكفات البغيضة وأحياناً الحاقدة والمسمومة التي نتناقلها وسائل التواصل الاجتماعي وهي البعيدة كل البعد عن الرياضة وأخلاقها وعالمها الشيق الجميل ... ويدعو دولة الرئيس إلى أجواء حبية رياضية مليئة بالمناكفات الودية بعيداً عن التشنح والبغضاء والحقد الدفين..

الدكتور بدران رياضي عتيق وروحه رياضية سمحة وقلبه طيب .. وذات يوم استضافته في الجمعية الثقافية للشباب والطفولة وتحدث من القلب إلى القلب إلى كوكبة من الشباب عن الجامعات والسياسة والأدب والتمسك بالأخلاق والفضائل والصبر الجميل وقدم لهم نصائح للمستقبل الواعد ... وقال لي أنه قبل فترة من الزمن مر بمحافظة طوباس من أكبر محافظات فلسطين وسلّة غذائها .. واستذكر سهولها وجبالها وفضائها الجميل ..

ويبقى دولة الدكتور عدنان بدران نقياً طيباً على خلق جميل .. يعامل الناس معاملة طيبة وتبقى ابتسامته تنثر عبيرها في الفضاء الجميل..

## حقيقة الطاهر المصري البيضاء

### د. عدنان الطوباسي

كما هو في مسيرة حياته طاهراً نقياً باسم طيباً هادئاً شغوفاً بالعمل قليل الكلام.. فلا بد أن تكون مذكراته كذلك ...

هو المصري الطاهر ... والذي من حسن حظي أنني عملت معه في المجال التطوعي سنين طويلة تعلمت منه الكثير ... وضبط غضبي وسلوكي عندما كان الشغب الجميل يجتاحني في الاجتماعات الإدارية .

طاهر المصري قليلون من المسؤولين الذين يحملون صفاته وهي التي ذكر منها دولة الدكتور عون الخصاونة وهو يقدم سيرة المصري البيضاء حيث قال: اتصف على الدوام بمصداقية عالية، وترفع عن الصغائر، وتغليب المصلحة العليا، مع نزاهة لا شك فيها وتعفف عن المال العام وقد أصبحت هذه القيم من النوادر ..

هنيئاً لك يا أبا نشأت بهذه القيم التي عطرت سيرتك على امتداد الزمان والمكان يعرفها فيك أبناء الوطن من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه .. متعك الله بالصحة والعافية وطول العمر ...

## دعم يليق بالسلط ..

### د. عدنان الطوباسي

يستعد نادي السلط الرياضي للمشاركة في بطولة الاتحاد الآسيوي بلقاء مع الكويت الكويتي في مباراة مصيرية ...

وفي هذا الاطار ومن أجل مشاركة لهذا الفريق الذي يحمل اسم السلط المدينة الجميلة والمتدفقة حباً وحيوية وصفاء ... جاء دعم رئيس هيئة المديرين في جامعة عمان الأهلية الدكتور ماهر الحوراني لهذا الفريق بمبلغ 50 الف دينار ليشكل أملاً لمشاركة أردنية عربية تليق بهذا الفريق الذي كان على وشك الاعتذار عن هذه البطولة ...

أن هذا الدعم للرياضة الأردنية ونادي السلط الذي نأمل أن يحقق مشاركة قوية ينتقل منها إلى الدور الثاني، إنما يشكل هذا الدعم صورة طيبة للدور الوطني الذي تحمله الجامعات ... وهذا الدعم المجزي الذي قدمته جامعة عمان الأهلية يشكل حافزاً للفريق الأردني لأنه يمثل الأردن في هذا المحفل الآسيوي...

تحية لجامعة عمان الأهلية وإلى رئيس هيئة المديرين الدكتور ماهر الحوراني، وإلى الدكتور ساري حمدان رئيس الجامعة .. ونأمل حضور جميل للسلط في كأس الاتحاد الآسيوي..

## فيلاذفيا : الجامعة والناس والتميز ..

### د. عدنان الطوباسي

على ربوة جميلة تطل على الشارع الذي يربط العاصمة عمان بمحافظة جرش ...  
تقع جامعة فيلاذفيا حيث الهواء العليل والمناظر الخلابة والكليات المتميزة تحتضن  
الطلبة من الأردن والعالم العربي والعالم ...

هي الجامعة التي تميزت منذ تأسيسها فحافظت على هذا التميز لأن الذين عملوا  
على تأسيسها نخبة من أهل العلم والتربية والمعرفة والخبرة والريادة .. فحرصوا على  
أن تكون فيلاذفيا شعاع معرفة تزين الوطن والعالم العربي والعالم بالخريجين الذين  
يملاؤن الأرض كفاءة وعلماً وحضوراً وبهاء ...

فيلاذفيا وللجنة السابعة على التوالي تحصل على المرتبة الأولى بين الجامعات  
الأردنية الخاصة والمرتبة السادسة بين الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة وفق  
تصنيف ويبومتريكس العالمي لتقييم الجامعات .

فيلاذفيا : طريق المستقبل لكل الراغبين بالدراسة العلمية المتميزة والتخصصات  
الحديثة التي تواكب العصر وتلبي حاجات المجتمع وحيث توفر البيئة الجامعية التي  
تتسم بحرية التفكير والابداع والعمل المنتج وصقل الشخصية والبحث العلمي وخدمة  
المجتمع ..

